

## جامعة الإخوة منتوري قسنطينة

### مخبر العقود و قانون الأعمال



ينظم: يوم دراسي حول:

### العلامة الوطنية لمطابقة الأغذية

"حلال"

يوم 5 ديسمبر 2023

بمقر المخبر

مسؤول اليوم الدراسي : د. نوال بن لحرش

مسؤول التنظيم : د. مهدي علواش

مسؤول اللجنة العلمية: أ. د سامي بن حملة

أعضاء اللجنة العلمية:

- د. بوبترة طارق جامعة الإخوة منتوري قسنطينة

- د. علواش مهدي جامعة الإخوة منتوري قسنطينة

- د. حركاتي جميلة جامعة الإخوة منتوري قسنطينة

- د. بوعروج شعيب جامعة الإخوة منتوري قسنطينة

- د. بسارة عزوز جامعة باتنة 1

- د. نوال بلعباس جامعة الجزائر 1

- بوحملة صلاح المدرسة العليا للتسيير والاقتصاد الرقمي

### مقدمة:

في الإسلام الأصل في الأشياء الإباحة ما لم يرد نص في القرآن الكريم أو الحديث النبوي الصحيح يثبت عكس ذلك.

وفيما يخص الغذاء فكلمة "حلال" تعني الطعام المسموح به وفقا للشريعة الإسلامية، وعلى هذا الأساس فمعظم الأطعمة والمشروبات مسموح بها ما لم يرد في تحريمها نص، كما هو الحال في تحريم الدم ولحم الخنزير والميتة.

على هذا الأساس إذا تم وضع النصوص التقييسية الدولية الخاصة بالأغذية حلال، وتتضمن هذه الأخيرة مجموع المعايير المطلوبة لإعداد المنتج وفقا لمبادئ العقيدة الإسلامية في كل مرحلة من المزرعة إلى طاولة المستهلك.

هذا وتعتبر ماليزيا أول دولة في العالم تبدأ بإصدار الشهادات حلال، وما يميز هذه الشهادات كونها معترف بها من قبل كل الدول المكتسحة للسوق - حلال - حيث تأتي هذه الدولة إلى جانب كل من أندونيسيا وتركيا في مقدمة الدول المسلمة المساهمة في الاقتصاد الدولي حلال. في موازاة ذلك تبلغ حصة ما تنتجه الدول الغير مسلمة من إجمالي سوق المنتجات حلال نحو 85 بالمئة.

حيث يرتبط نمو هذا السوق بالعدد المتزايد من المهاجرين المسلمين خاصة إلى الدول الأوروبية.

### إشكالية اليوم الدراسي:

على الرغم من تأخرها في ذلك مقارنة مع غيرها من الدول الإسلامية، لم تكن الجزائر في معزل عن الاهتمام بسوق للمنتجات حلال مواكبة بذلك ما هو ساري على المستوى الدولي في هذا المجال.

فبهدف مراقبة مدى مطابقة المنتجات المستوردة المعنية بالعلامة حلال من جهة، وتنمية قطاع الصادرات الخاص بالمنتجات الغذائية ذات المنشأ الوطني الخاضعة للعلامة الوطنية لمطابقة الأغذية "حلال" من جهة أخرى تم وضع النصوص القانونية والتقييسية، وتحديد الآليات والإجراءات اللازمة للحصول على حق استغلال هذه العلامة والاعتراف المتبادل بها.

فقد كشف الواقع تمكن 12 منتج غذائي جزائري فقط من الحصول على علامة المطابقة "حلال" وذلك حسب حصيلة أولية في شهر فيفري سنة 2023، في المقابل تم الاعتراف بالوسم حلال الموضوع على المنتجات الغذائية المعنية المستوردة من فرنسا، في انتظار اتخاذ إجراءات خاصة بالمنتجات الموسومة حلال القادمة من باقي دول أوروبا أو دول العالم.

إلا أن السؤال المطروح هنا هو: هل فعلا العلامة "حلال" الخاصة بالمنتجات الغذائية سواء كانت وطنية أو تلك الصادرة عن الهيئات الأجنبية للمطابقة تعد دليلا قاطعا على مطابقة هذه الأخيرة لمبادئ العقيدة الإسلامية، وذلك نظرا لكثرة المضافات وطرق المعالجة التي يتم استخدامها للحفاظ على القيمة الغذائية والنكهة والمظهر وغيرها من

المواد والمكونات التي تساعد على الحفاظ على عمر المنتج.

لذا فدراسة هذا الموضوع تطرح الإشكالية المتمثلة في ما مدى فعالية الجهود الوطنية في مجال سوق المنتجات الغذائية خلال قصد ضمان الاستهلاك حلال.

### أهداف اليوم الدراسي:

- ✓ تحديد مفهوم الغذاء حلال في الشريعة الإسلامية وما يقابله في النصوص القانونية.
- ✓ تحديد وثائق التقييم المعتمدة لوضع العلامة الوطنية "حلال" على المنتجات الغذائية ( أنواعها، مدى تطبيقها).
- ✓ محاولة حصر والاستفسار حول الأسباب التي دفعت بالمشروع إلى اعتماد علامة المطابقة الوطنية "حلال"
- ✓ تحديد المنتجات المعنية بالعلامة حلال و شروط الحصول على هذه العلامة والاعتراف المتبادل بها، الجهات المعنية، إضافة إلى الاجراءات المتبعة في ذلك.
- ✓ تسليط الضوء على واقع السوق الجزائري فيما يتعلق بالمنتجات الموسومة "حلال" قصد محاولة إسقاط ذلك على ما هو واقع دوليا فيما يخص سوق المنتجات حلال.

### محاور اليوم الدراسي:

- ✓ الاطار المفاهيمي للأغذية وعلامة المطابقة حلال
- ✓ علامة المطابقة حلال في الشريعة الإسلامية
- ✓ مصادر التوثيق والتقييم للعلامة "حلال" في الجزائر
- ✓ المنتجات المعنية بعلامة المطابقة "حلال" في الجزائر
- ✓ شروط واجراءات الحصول على علامة المطابقة "حلال"

✓ الرقابة على مطابقة المنتجات الموسومة "حلال" للشروط والخصائص المعنية

### شروط المشاركة في اليوم الدراسي:

- ✓ أن تدرج الورقة البحثية ضمن المحاور.
- ✓ أن يكون الباحث المشارك في التخصص
- ✓ أن تتصف الورقة البحثية بالأصالة و الجودة والطرح الأكاديمي.
- ✓ ألا يكون موضوع البحث قد سبق نشره أو المشاركة به في تظاهرة علمية.
- ✓ عدد صفحات المداخلة بين 15 و 20 صفحة متضمنة المراجع.
- ✓ يكتب البحث بخط arabic transparent حجم 14 للمتن و 12 للهوامش.
- ✓ إرفاق المداخلة بملخصين باللغة العربية و أخرى أجنبية
- ✓ لا تقبل المداخلات المشتركة
- ✓ بإمكان المهنيين المشاركة في اليوم الدراسي.

### تواريخ هامة:

- ✓ آخر موعد لاستلام المداخلة والرد على الباحثين يوم 30 نوفمبر 2023.
- ✓ ترسل المداخلات الى البريد الالكتروني: [benlahreche.nawel@gmail.com](mailto:benlahreche.nawel@gmail.com)